

# اقتصاديون يطالبون بالمزيد من الانفتاح على العالم

## وايجاد آليات لانقاذ الاقتصاد العراقي



**بغداد/ حسين الماشم**  
تتعالى الأصوات المطالبة بإيجاد آليات عمل تنقذ الاقتصاد العراقي من حالة التدهور التي يعيشها منذ أكثر من ثلاثة عقود تقريبا قادته الى مرحلة التزلزل بعد ان كان الأفضل من بين اقتصادات المنطقة، فالمرحلة الراهنة تتطلب جهودا حثيثة لبدء مرحلة النهوض الاقتصادي من خلال الاطلاع على تجارب العالم الخارجي الذي صار يبدي رغبة كبيرة في المشاركة بمرحلة انعاش اقتصادنا من جديد عن الشراكة مع شركات عراقية تفكر الى الامكانات التي تجعلها تعتمد على النفس او عن طريق الاستثمار واستقطاب شركات وخطوط انتاج جديدة تساعد على تدوير عجلة الانتاج العراقية المتوقفة.

المهندس احمد عبد الأمير مدير احد الاقسام في هيئة الاستثمار قال: أصبح الوقت مناسباً اليوم لبدء عملية الاستثمار ودعم الاقتصاد العراقي وانتشاله من مرحلة المعاناة التي يعيشها، فالיום علينا ان نهئى الاجواء المناسبة لجميع الشركات المحلية والعالمية للعمل داخل العراق بلد الاستثمار الواعد، وان نعمل على تقليص الفجوة الحاصلة في مجال الامكانات والكفاءات بين العراق والبلدان العالمية الأخرى بسبب أبعائنا عن الاحتكاك بالعالم الخارجي لفترة طويلة من الزمن..

وهنا لابد من ان يبرز دور فاعل للوزارات المختصة في ان تأخذ على حمل الجذ العمل لرفع كفاءة كوادرها ودراسة البات جديدة

يمكن من خلالها البدء بعملية النهوض الاقتصادي.

وحدثنا الاقتصادي عبد الحميد خلف مدير مفوض لاحدى الشركات فقال: أصبحت اليوم لدينا بعض الشركات التي تنتج الكثير من المواد التي أثبتت كفاءتها بالعمل في صناعات متعددة مثل صناعة السمنت والمحركات الكهربائية، إضافة الى بعض شركات وزارة الصناعة التي تنتج ضمن اختصاصها، لكن الامر بحاجة الى تضاف جهود الجميع في سبيل النهوض بهذه الصناعات وتطويرها من خلال حمايتها من الإغراق السعلي الذي تشهده الاسواق المحلية، وكذلك فتح نافذة جديدة على العالم الخارجي لتطوير صناعتنا من خلال البات الجديدة للتعاون المشترك.

قال مدير احد الاقسام في وزارة الصناعة والمعادن فضل عدم ذكر اسمه: في ميدان تطويرصناعتنا الوطنية والانفتاح على العالم لدعم عملية الانتاج المحلي.. حصل اتفاق مبدئي مع شركة الهجرة العراقية بمشاركة شركة يابانية لتأهيل وتطوير معامل شركة الاسمدة الشمالية في بيجي، وكذلك مع شركة الماس العراقية بمشاركة شركة مصرية متخصصة لتأهيل وتطوير شركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية، إضافة الى وجود مفاوضات مستمرة مع شركات عالمية متخصصة لإعادة تأهيل وتطوير الشركة العامة للحديد والصلب.

وقال الدكتور فاضل محمد مستشار رئيس الوزراء: تم توقيع اتفاقين لتطوير وتأهيل

## النفط، مستقر دون 45 دولارا للبرميل قبل خفض متوقع لاوبك

**متابعة: المدى الاقتصادي**  
استقرت اسعار النفط للعهود الاجلة دون مستوى ٤٥ دولارا للبرميل في التعاملات الاسبوعية يوم الثلاثاء مدعومة بتوقعات اوبك ستقرر أكبر خفض في الامدادات في تاريخها، ومع تراجع الدولار .. ذكرت نك (رويترز) وأشارت الى ان النفط هبط بنسبة ٤ ٪ يوم الاثنين بفعل استمرار المخاوف من ركود اقتصادي حاد، مضيفة ان في الساعة ٥.٢٥ بتوقيت جرينتش كان الخام الأمريكي الخفيف للعهود تسليم كانون الثاني مرتفعا ١٥ سستا عند ٤٤.٥٥ دولار للبرميل بعد ان هبط أثناء التعاملات يوم الاثنين الى ٤٤.١٠ دولار، وتراجع خام القياس الأوروبي مزيج برنت ٦ سنتات الى ٤٤.٥٤ دولارا للبرميل.. من جهة أخرى، قال شكيب خليل رئيس اوبك في تعليقات نشرت في ١٥ مليون ينبغي للمنظمة ان تقرر خفضا انتاجيا «أعلى بكثير» من مليون برميل يوميا لأن المخزونات العالمية عند مستويات مرتفعة جدا. ونقلت صحيفة الحياة عن خليل قوله «على اوبك اتخاذ إجراء بخفض الإنتاج بأكثر من مليون برميل يوميا لأن المخزون العالمي مرتفع جدا واعتقد ان المؤتمر سيقدر مثل هذا الإجراء، وأضاف قائلا: وحتى خفض مليون برميل ليس كافيا بل يجب ان يكون أعلى بكثير من اجل استقرار الاسواق.

وقال خليل ان السعر المستهدف البالغ ٧٥ دولارا للبرميل الذي حدده العاهل السعودي الملك عبد الله هو «سعر عادل».

وقد يقرر وزراء اوبك أكبر خفض في الإمدادات النفطية في تاريخ المنظمة عندما يجتمعون هذا اليوم في الجزائر للتصديق لانكماش في الطلب وزيادة حادة في المخزونات وهبوط اسعار النفط بأكثر من ١٠٠ دولار منذ تموز الماضي.

وقال خليل انه يعتقد ان اوبك ستحتاج في الأرجح الى عقد اجتماع قبل اجتماعها المقرر في آذار لتقييم وضع السوق، وكان النفط قد سجل في الخامس من الشهر الحالي ٤٠.٥٠ دولار وهو أدنى مستوى له في أربعة أعوام، منخفضا أكثر من ١٠٠ دولار عن أعلى مستوى له على الإطلاق البالغ ١٤٧.٢٧ دولار الذي سجله في تموز مع تقلص الطلب في الدول المستهلكة الكبرى مثل الولايات المتحدة واليابان بفعل ركود اقتصادي عالمي.

ليساعدوا في الدفع بارتفاع محدود حديث في الاسعار في تبادلات طوكيو المطوقة ، كما قال محللون في مجال السلع.

ولقد أدى امتلاء أسواق البضائع إلى جعل المتاجرة بالسلع في متناول الجميع كما لم يحصل من قبل، وإنها لفارقة، لكن كل الأخبار المتجهة انتهت في الواقع بجعل السوق تدفق كبير للين إلى ما وراء البحار والمعروف بتجارة نقل الين yen-carry.

فلسنوات عديدة، ظلت الأسر اليابانية تصب الأموال في موجودات أو ممتلكات عبر البحار، حيث يمكنها كسب عائدات أفضل مما في اليابان بمعدلات فائدة قريبة للصفر، لكن ١٠ ملايين دولار من السلع في بورصة سلع طوكيو في الشهر الماضي، مقارنة بـ ٢٠١ بليون في أيلول، وكان المستثمرون المؤسسيون الأجانب باعة ربح ٧ ملايين سلة في الشهر نفسه، كما ان السلع المحلية تدخل محل السندات والعملات الأجنبية مثل استثمار الاختيار choiceبالنسبة للأفراد اليابانيين.

ومنذ إخفاق (ليمان أخوان)، أبلغ السماسرة عن موجة لم يسبق لها مثيل في أعداد الحسابات الجديدة التي يتم فتحها، وفي (سندات راكوتين)، إحدى أكبر سمسرات اليابان على الاوتلاين، تضاعفت طلبات فتح حسابات جديدة أربع مرات تقريبا في شهرين، إلى ما يقرب من ٣٢٠,٠٠٠ في تشرين الأول.

إن قرابة نصف أولئك المتقدمين بالطلبات هم مستثمرون للمرة الأولى، ويتراوحون بين طلبة جامعيين ومتقاعدين، ولكن العدد الأكبر عمال من ذوي الياقات البيض في الثلاثينيات والأربعينيات من العمر، وهذه ليست المرة الأولى في اليابان التي يظهر فيها مستثمرون هواة كقوة مالية، فقبل سنتين أصبحت مدبرات المنازل من أمهات وزوجات يتاجرن بالعملات على الأنولابن، كتلة استثمارية فعالة، تسمى السيدة واتابيزي Watanabes، أنزلت قيمة الين الياباني.

أما الآن، فإن اليابانيين القليلي الشأن

## دور إيجابي للمستثمرين الصغار في اليابان

مؤخراً، كما جاء في هذا التقرير الذي كتبه مارتن فاكر.

ومنذ شهر تشرين الأول الماضي، تدفق مئخرو اليابان العاديون بعشرات الآلاف إلى السوق - والكثير منهم مستثمرون للمرة الأولى - وهم ينظرون إلى الأزمة المالية العالمية باعتبارها



## سوق الأوراق المالية يفتتح بعقدين تجاوزا السبعة ملايين سهم ويغلق بعقد بلغ خمسة ملايين سهم



**بغداد/ المدى**  
افتتح سوق العراق لأوراق المالية تعاملاته في ثاني جلسات الأسبوع الصالي، الثلاثاء، بتنفيذ عقدين الإسلامي العراقي على المصروف ٥٠.١٩.١٧٠ سهم، والثاني أجنبي على المرض التجاري بحجم تداول بلغ مليوني سهم.

وبلغ سعر السهم الواحد للعقد الأول ٧٥٠ فلسا (الدولار يعادل ١١٨٨ ديناراً عراقياً)، أما العقد الأجنبي فبلغ سعره دينارا و٢٠٠ فلس.

وقد أغلق السوق بتنفيذ عقد عراقي على مصرف بابل بحجم تداول بلغ خمسة ملايين سهم، وبلغ سعر السهم الواحد دينارا و٥٠ فلسا.

**سعر الفائدة في الولايات المتحدة يقترب من الصفر**  
باليدين التي يكفلها الرهن العقاري هي التي كانت سبب المشاكل الاقتصادية في الولايات المتحدة بالدرجة الأولى، ولكن البنك المركزي الأمريكي قد يقرر ان زيادة في المئة، ليلبغ ٠.٥ أو ربما يصل ٠.٢٥ في المئة. ومع اقتراب سعر الفائدة من الصفر ربما يعلن المسؤولون عن تفاصيل اي وسائل أخرى قد يلجأون إليها، بينها شراء الديون المكفولة بقرروض المنازل في محاولة لإيقاف التدهور الحاد في سوق الإسكان. يذكر ان المشاكل المرتبطة

المركزي وقدرها ستة دنائير لكل دولار. وأضافت النشرة: ان قيمة الحوالات خارج البلد بلغت ١٨٩مليون دولار و٥٠٠ الف دولار. غطاهها المركزي بسعر صرف بلغ ١١٧٥ ديناراً، بضمئنها عمولة البنك المركزي وقدرها ثلاثة دنائير لكل دولار، فيما لم يتقدم أي من المصارف الـ ١٢ل المشاركة في المزاد بعروض لبيع الدولار.

أن الحجم الكلي للطلب على الدولار بلغ ٢٤١ مليوناً و٢٥ الف دولار، بسعر صرف مستقر عن الجلسة السابقة، بلغ ١١٧٢ ديناراً لكل دولار. وبيئت النشرة ان الطلب على الدولار في جلسة الاثنين، توزع يواقع ٥١ مليوناً و٥٢٥ الف دولار نقداً غطاهها البنك بسعر صرف بلغ ١١٧٨ ديناراً لكل دولار، بضمئنها عمولة البنك

وونقلت (أصوات العراق) عن الصحيفة ان الفكتانت كولونيل مايك دارو، وهي مسؤولة في فيلق الهندسة الذي يساعد في إعادة اعمار العراق "لعبت دورا مركزيا خلال جولتي خدمتها في الجيش الأمريكي بالعراق تمثل بادماج مهندسين عراقيين في فيلق الهندسة الذي يتولى تنفيذ جهود إعادة الاعمار وتوسيع وجودهم ونطاق واجباتهم. إلا أن دارو كما ذكرت الصحيفة بيئت: أن التحديات في هذا المجال ما زالت قائمة، لأدق الانتباه إلى أن التحدي الأكبر.. يكمن في مدى الاطمئنان على توفير الصيانة اللازمة للمشاريع المنجزة والتأكد من استمرارها في الخدمة. وقالت صحيفة (سيراكيوز) إن دارو أقامت مكتبها المحلي الأول في شمال بابل ووظفت مهندسين عراقيين للعمل مع فريقها في محافظتي القادسية

**بغداد/ أصوات العراق**  
ارتفعت مبيعات الدولار بمزاد البنك المركزي لبيع وشراء العملات الأجنبية الى الضعف، خلال جلسة يوم الاثنين مسجلة حجباً للطلب تجاوز ٢٤١ مليون دولار، مقابل ١٠٩ ملايين ٦٠٠ الف دولار في الجلسة السابقة. واوضحت النشرة التي صدرت عن البنك المركزي وتلقت (أصوات العراق) نسخة منها:

**بأشعار**  
× يتوقع ان يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة الأمريكية لتقرب من الصفر يوم الثلاثاء وأن يشير لإمكانات استخدام أدوات استثنائية لإنهاء حالة الكساد التي دامت عاما فيما تنقلص المساحة المتاحة للتحرك لخفض تكلفة الاقتراض.

× هبط المؤشر الرئيسي للأسهم اليابانية بنسبة ١.١٪، انها خفضت سعرها العائد على اتفاقيات إعادة الشراء وإعادة الشراء العكسي يوم الثلاثاء بواقع نصف نقطة مئوية للمساهمة في زيادة السيولة النقدية في القطاع المصرفي وتلبية الطلب المحلي على الائتمان.

× قال وزير الدولة للشؤون المالية بدولة الإمارات العربية المتحدة عبيد حميد الطاير يوم الثلاثاء ما زال متفائلا بشأن النمو الاقتصادي في البلاد

× قالت شركة دار الاستثمار الكويتية يوم الثلاثاء انها باعت حصتها البالغة ١.٩٪ من بنك بوبيان الإسلامي للبنك التجاري الكويتي مقابل ٩٤.١٠٣ مليون دينار (٢٤١.١ مليون دولار).